التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الهجومية للاعبي ناشئة العراق بكرة اليد

م.د سعد خميس راضي

d.saad7@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التفكير الحاذق: السيادة المخية: المهارات الهجومية.

ملخص البحث

أهمية البحث تكمن في تعرف التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية للاعبي كرة اليد وذلك لأجل إعداد اللاعبين إعدادا عقلياً يمكنهم من التصرف واتخاذ القرار السديد لتنفيذ الواجب الحركي ولاسيما عند أداء المهارات الهجوميه وصولا الى تحقيق الانجاز الأفضل، إما أهداف البحث تعرف التفكير الحاذق وفقاً لتفضل السيادة المخية النصفية لدى عينة البحث وتعرف دقة أداء المهارات الهجومية بكرة اليد فضلا عن تعرف العلاقة بين التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية ودقة اداء المهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث .اما فرضية البحث: فأنه توجود علاقات ارتباط متباينة بين التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية ودقة اداء المهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث . وانبثقت مشكلة البحث من خلال صعوبة التنبؤ بالاستجابات الحركية للمنافس في ظروف اللعب السريعة والمتغيرة ، لذا أصبح من المتطلبات الأساسية للاعبين امتلاك القدرة على المناورة في التفكير وارتباطها بالنشاط العقلي المبدع ولاسيما نتيجة التعديلات في قانون لعبة كرة اليد وما صاحبها من تغير في إيقاع اللعب الذي اتسم بالسرعة ، وفقا لذلك يحتل التفكير الحاذق مكانة متميزة في دقة تنفيذ الأداء المهاري للمهارات الهجومية بلعبة كرة اليد. واستخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية وتمثلت عينة البحث من لاعبين ناشئين من أندية الدوري الممتاز بكرة اليد للموسوم الرياضي 2016 وشملت نادي الشرطة، الجيش، الكوفة وبلغ عدد العينة (46) لاعباً . وتوصلت الدراسة إن عينة البحث يمتلكون تفكيراً حاذقاً وبدرجة جيدة وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية ، إذ إن اللاعبين من ذوي السيادة المخية (المتكامل) يتمتعون بتفكيرٍ حاذقٍ عالٍ ثم يليه اللاعبون ذوو السيادة المخية (الأيمن) بالدرجة الثانية، ثم يأتي اللاعبون ذوو السيادة المخية (الأيسر) بالدرجة الثالثة وأوصى الباحث إجراء دراسة مماثلة على المهارات الدفاعية بكرة اليد لغرض المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Subtle thinking, according to the preference of sovereignty and its relationship to accurateiy perform some of the offensive skill players emerging irag hand reel

M.D saad khamees radhi

Offensive skills – Sovereignty cerebrovascular – Subtle thinking

Abstract

The importance of research lies in the identification of subtle thinking, according to the preference of sovereignty cerebral midterm for handball players and so for the players prepare the mentally they can act and decision good for the implementation of the motor to be, especially when skilled offensive performance down to achieve the feat the better, either research objectives identify the subtle thinking, according to prefer sovereignty cerebral midterm among a sample search and identify the offensive skills hand reel performance accuracy as well as to identify the relationship between the subtle thinking, according to the preference of sovereignty cerebral midterm and accuracy performance of the offensive skills hand reel among a sample search. As hypothesis: the existence of different correlations between subtle thinking according to the preference of sovereignty cerebral midterm and accuracy performance of the offensive skills hand reel among a sample search And it grew out of the research problem through the difficulty of predicting the response kinetic competitor in the fast-changing conditions of play, so it has become the basic requirements of the players have the ability to maneuver in thinking and its relation to mental activity creator, particularly as a result of adjustments to the game of handball and the accompanying change in the rhythm of the play, which was characterized by fast Act and accordingly it occupies a privileged position in subtle accurate implementation of the performance skills of offensive skills a game of handball thinking. And the use of the descriptive manner researcher relationship connectivity and research sample consisted of junior players Premier League clubs hand reel marked 2016Included Police Club, Military, Kufa and the number of the sample (46) players. The study found that the research sample have thought highly skilled and highly good according to the preference of sovereignty cerebral mid-term, as the players with cerebral sovereignty (integrated) have Ptvkira subtle high followed by players with cerebral sovereignty (right) in second place, then the players comes with cerebral sovereignty (Left) third-class researcher recommended conducting a similar study on defensive skills hand reel for the purpose of comparison between them and the current study.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-المقدمة:

ان الحضارة الإسلامية العظيمة شيدت بحسب منهجية التوجه الذي يتجلى في الدعوة الدؤوب الى التفكير والتدبير ، فلقد حث القرآن الكريم على التفكير في خلق السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار، والتفكير هو ارقى اشكال النشاط العقلي والهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان وفضله على سائر المخلوقات والحضارة الإنسانية هي دليل على التفكير، واكتشاف الحلول الفاعلة التي يتغلب عليها بها الانسان على ما يواجه من مصاعب ومشكلات، بل ان معظم الانجازات التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير. لقد كان التفكير موضع حوار واهتمام منذ القدم، غير ان هذا الاهتمام بالتفكير قديما كان اهتماما بسيطا فالمجتمعات في السابق كانت أكثر استقراراً وكان التفكير في مواجهة الصعوبات وحل المشكلات واتخاذ القرارات يعتمد على ما تمليه العقيدة والأطر الأخلاقية ، اما في الوقت الحاضر فقد دعت فلسفة التربية الحديثة الى اهمية تعلم مهارات التفكير وعملياته، والتي تبقى صالحة متجددة من حيث فائدتها واستخداماتها في معالجة المعلومات مهما كان نوعها، وتتمثل حياة الفرد سلسلة من الإحداث والمواقف التي تتطلب التفكير، لذا فأننا نمارس العديد من إشكال ومهارات التفكير التي تتدرج في مستوياتها من التفكير الأساسي او ذو المستوى الأدنى الى التفكير المركب أو ذو المستوى المركب، وتعد جميع هذه المستويات من مقومات السلوك الذكي والتي دعت بعض العلماء الى تسميته من يمتلكها بالشخص المفكر الماهر. (الريماوي واخرون، 2004: 317) وللتفكير الحاذق دور حيوي في نجاح الإفراد وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية او خارجها لان أداءهم في المهمات الأكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم او إخفاقهم، اذ ان التفكير الحاذق يعطي إحساسا بالسيطرة الواعية على التفكير مما ينعكس على تحسين مستوى الأداء والثقة بالنفس، كما يؤدي دروا بارزاً ومؤثراً لدى الإفراد في أداء الفعاليات الرياضية التي لا يمكن بدونه اداؤها على نحو فاعل ،لانه يقوم على الإدراك واستعماله يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً يكون اكثر تعقيداً وصعوبة من النشاط الذي تتطلبه المستويات الأخرى .(الزيود واخرون : 1996: 117) ويشكل التفكير جزءاً مهماً من نشاط الرياضيين ، ولأجل الفوز في المباريات فأنه من الضروري ان يمتلك اللاعبون طرق التنافس التكتيكية الأكثر هدوءاً والكفيلة بالوصول الى مرمى او هدف الفريق المنافس، وهذا النشاط التكتيكي يحققه اللاعبون بالتفكير الحـــاذق او الذكي والذي يعد ذو أهمية كبيرة للنجاح في المباريات لذا يجب على اللاعبين امتلاك جوانب كثيرة للتفكير المسبق منها معرفة جوانب الضعف عند الخصم وكيفيه استغلالها، فضلاً عن القدرة على تصور مواقف اللعب التى من الممكن التعرض لها وكيفية التصرف معها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان النمط المعرفي للإفراد جدير بالاهتمام لان تعامله مع المعلومات ومعالجتها يعد مؤشرا لبناء التراكيب المعرفية لديه، وان معالجة المعلومات تحدث عبر سلسلة من الأبنية الموجودة في الدماغ اذ يتم معالجة المعلومات الداخلة اليه بأنماط معرفية مختلفة لغرض تحويلها الى تمثيلات ثم ينتج عن ذلك مخرجات وتختلف تلك المعالجة بحسب نوع السيادة المخية او النمط السائد للتفكير في نصفي الدماغ لدى الإفراد سواء كان لديه سيادة مخية في النصف الأيمن أم الأيسر أم إن هناك تكامل بين وظائف النصفين معاً، ان هذين النصفين للدماغ يسهمان بطرائق مختلفة في تحديد العديد من الأمور المرتبطة بالسلوك الإنساني، ولقد دعا الكثير من الباحثين الى ضرورة أن يكون نوع التخصص سواء في المجال الدراسي او المجالات الأخرى مرتبطاً بنمط تفكير نصفي الدماغ الأيمن والأيسر لدى الإفراد، وفي المجال الرياضي فأن تعرف وظائف نصفي الدماغ ونمط التفكير السائد لدى الرياضي يعد عاملاً مهماً لأنه " يمد اللاعب والمدرب بالمعلومات النافعة عن الطرائق المختلفة التي يؤثر بها العقل على الأداء الرياضي "(الضمد: 2004 : 142) ، وتتميز لعبة كرة اليد بالمواقف والحالات الكثيرة والمتغيرة، اذ يتم الانتقال من الهجوم الى الدفاع وبالعكس بسرعة عالية مما يتطلب إعدادا بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً يمكن اللاعبين من السيطرة في الملعب والتصرف بالشكل الأمثل، ويعد التفكير الحاذق من القدرات العقلية الهامة التي لها دوراً رئيساً في اداء المهارات الهجومية ويشكل مع باقي العوامل احد الأسس الهامة في حسم الموقف لصالح احد الفريقين المتنافسين، اذ إن اللاعب المهاجم كلما تعددت قدرات ومكونات التفكير الحاذق لديه كلما زادت الاساليب والطرائق التكتيكية التي يستخدمها في السيطرة على المواقف الدفاعية للفريق المنافس، ثم الاتخاذ اللحظي للقرار المناسب والوصول الى الغرض بسرعة وبدون تباطئ بالتنفيذ ولا سيما عند اداء مهارة التصويب الذي تعد الحد الفاصل بين النصر والهزيمة بل ان المهارات الأساسية والخطط الهجومية بألوانها المختلفة تصبح عديمة الجدوى اذا لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح على الهدف. (جرجس :2004: 106). مما سبق فأن أهمية البحث تكمن في تعرف التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية للاعبي كرة اليد ذلك لأجل إعداد اللاعبين إعدادا عقلياً يمكنهم من التصرف واتخاذ القرار السديد لتنفيذ الواجب الحركي ولاسيما عند اداء المهارات الهجومية وصولا الى تحقيق انجازات افضل محليا ودولياً . وإن من أهم خصائص لاعبي الألعاب الجماعية هي امتلاك التفكير الحاذق الذي يتصف بالإبداع والمرونة والقدرة على التنبؤ ،ولما كان من الصعوبة التنبؤ بالاستجابات الحركية للمنافس في ظروف اللعب السريعة والمتغيرة ، فقد اصبح من المتطلبات الأساسية للاعبين امتلاك القدرة على المناورة والديناميكية في التفكير وارتباطها بالنشاط العقلي المبدع ولو ان اللاعب اقتصر على القدرات البدنية والوظيفية والجسمية فأن تفكيره سوف يصاب بالفشل ولا يمكنه بسهولة إعادة بناء نشاطه وفعاليته بما يتناسب مع التغيرات غير المتوقعة خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللعب . وفقا لذلك يحتل التفكير الحاذق مكانة متميزة في تنفيذ الأداء المهاري للمهارات الهجومية بكرة اليد نتيجة التعديلات والتغيرات في القواعد القانونية لها وما صاحبها من تغير في إيقاع اللعب الذي اتسم بالسرعة ، اذ يعد من أهم القدرات التي تمكن اللاعب من التقدم في المستوى ، لذا ارتئ الباحث دراسة التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة أداء المهارات الهجومية للاعبي ناشئين اندية الدوري الممتاز بكرة اليد. وهدف البحث الى تعرف التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية لدى عينة البحث وتعرف أداء المهارات الهجومية بكرة اليد وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية وتعرف العلاقة بين التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية ودقة أداء المهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث اما فرضية البحث وجود علاقات ارتباط متباينة بين التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية ودقة أداء المهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2- 1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية لملائمته وطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اختار الباحث مجتمع البحث والذي تمثل بأندية ناشئين الدوري الممتاز في لعبة كرة اليد للموسم الرياضي (2015 – 2016) وعينة البحث فتم اختيارها عشوائيا عن طريق القرعة ، اذ بلغ عددهم (46) لاعباً مقسمين على ثلاثة اندية (نادي الشرطة، نادي الجيش ، نادي الكوفة) .

2- 3 وسائل جمع المعلومات والادوات والأجهزة المستخدمة بالبحث :

2-3-1وسائل جمع المعلومات: استعان الباحث بالوسائل الآتية :

المصادر العربية والأجنبية، استمارات التسجيل وتفريغ البيانات، المقابلات الشخصية للخبراء، الاختبارات والقياسات .

2-3-2الاجهزة المستخدمة في البحث:

جهاز حاسوب الكتروني(Compag 615) كورية الصنع عدد(1)، ساعة توقيت نوع (diamond) يابانية الصنع لقياس الزمن، حاسبة الكترونية يدوية النوع (kenko) .

2-3-3الأدوات المستخدمة في البحث:

ملعب كرة اليد وأهداف كرة اليد قانونية، كرات يد عدد (10) نوع (GENUINE) صينية الصنع، أشرطة لاصقة ملونة عرض (5) سم، صافرة عدد (2)، (4) مربعات وضعت على مرمى كرة اليد قياس (40×40 سم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-4 ترشيح الاختبارات :

بغية تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات لغرض "جمع المعلومات عن السلوك الذي ننوي قياسه ، بهدف الوصول الى مقارنة الفرد مع غيره او مقارنة الفرد مع نفسه في ضوء سلم معين او مقاييس محددة " (الحموز: 2004 :207).

2-4-1 مقياس التفكير الحاذق:

لقد اعتمد الباحث في بحثه على مقياس التفكير الحاذق والذي قامت ببنائه (الصفار : 2008 :126) وتم تقنينه على الجانب الرياضي اذ تم الاعتماد في بناء هذا المقياس على (احد عشر سمة) من سمات التفكير الحاذق (الذكي) وهذه السمات (المكونات) هي : -

1- العزم والتصميم والمثابرة . 2- الحد من التوتر والاثارة .3- الاصغاء للاخرين والتعاون في التفكير (الذكاء الاجتماعي) . 4- المرونة في التفكير. 5- التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة) 6- تحري الدقة والصواب. 7- عرض المشكلة . 8- الخبرة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة 9- روح المغامرة 10-الاصالة والاستبصار والابداع. 11- حب الاستطلاع او التعلم المستمر

2-4-1-1 مفتاح مقياس التفكير الحاذق :

يتكون المقياس من (50) فقرة ، وإمام كل فقرة (5) بدائل وهذه البدائل هي (ينطبق علي دائما ، ينطبق علي غالبا ، ينطبق علي احيانا ، ينطبق علي نادرا ، لا ينطبق علي) وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (5-4-3-2-1) على التوالي للفقرات الايجابية والدرجات (1-2-3-4-5) للفقرات السلبية ، وبذلك تبلغ اقصى درجة يحصل عليها اللاعب (250) اما ادنى درجة فهي (50) .

2-5 الاختبارات المهارية :

بعد ان حدد الباحث المهارات الأساسية الهجومية في البحث ، اعد استبانة تحتوي عل مجموعة من الاختبارات وفي ضوء الآراء التي جمعت تم تحديد ثلاثة منها والتي تظم (اختبار التصويب من الثبات، اختبار دقة التصويب من القفز، اختبار قياس المناولة والاستلام) علما انه تم اختيار الاختبارات التي حققت نسبة اتفاق بلغت (71.4%) فما فوق فيما أهملت الاختبارات التي لم تحقق هذه النسبة المئوية.اختبار التصويب من الثبات:(الخياط والحيالي :2001: 509) اذ يقيس دقة التصويب، باستخدام (8) كرات ويقف اللاعب خلف خط (7)متر ممسكا" بالكرة وعند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتصويب على المربعات الموجودة بالمرمى والمرقمة (1) ثم (2) ثم(3) ثم (4) ويكرر الاداء مرة اخرى. ويحتسب نقطه لكل تصويبه داخل المربع المخصص . اختبار دقة التصويب من القفز للأمام :(الخياط والحيالي :2001: 526)

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب القريب من القفز للأمام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأدوات : (10) كرات يد قانونية، مرمى كرة يد مرسوم على الجدار داخله خمس دوائر بقطر 60 سم، أربع منها مرسومة في كل زاوية والخامسة مرسومة في وسط أسفل العارضة.

طريقة الأداء: يقف المختبر وبيده الكرة خلف خط طوله متر واحد مرسوم على الأرض بصورة موازية للجدار المرسوم عليه الهدف وعلى بعد سبعة أمتار من الجدار، يقوم بتصويب عشر كرات الى الدوائر المعلقة بالمرمى بعد اخذ ثلاث خطوات ثم القفز ثم الرمي. مبتدئا" بالدائرة في الزاوية العليا اليمنى ثم اليسرى ثم الوسطى ثم الى الزاوية السفلى اليمنى ثم الى الزاوية السفلى اليسرى.وتعطى لكل مختبر عشر محاولات لإدخال الكرات الى الدوائر وبواقع كرتين لكل دائرة علما بأن كل دائرة لها قيمة اختبارية.ويسمح بمحاولتين للتجربة قبل بدء الاختبار.و يكون التصويب بعد اخذ ثلاث خطوات ثم القفز ولا يسمح بلمس تجاوز خط تنفيذ التصويب الذي يبعد 7م قبل الرمي.ويكون التسجيل: – بمنح المختبر درجتين لكل كرة تدخل الدوائر في الزاوية العليا اليمنى واليسرى، ويمنح درجة واحدة لكل كرة تدخل الدائرة الوسطى، ويمنح ثلاث درجات لكل كرة تدخل الدوائر السفلى اليمنى واليسرى.– المجموع الكلي لدرجات المحاولات العشر يمثل درجات الدقة الكلية للمختبر والتي تتراوح بين (صفر – 22) درجة.

التوافق وسرعة المناولة والاستلام على حائط: (الخياط والحيالي :2001: 526) الهدف من الاختبار : قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط.الأدوات: كرة يد، حائط مستو، ساعة إيقاف.طريقة الأداء: يقف اللاعب على بعد (3) أمتار من الحائط يقوم اللاعب بمناولة الكرة الى الحائط واستمرار المناولة لأكثر عدد ممكن من الزمن المحدد. والشروط: يتم المناولة لمدة (30) ثانية وعلى مسافة (3) امتار ويكون التسجيل: تحسب عدد المناولات في الزمن المحدد (يحسب عدد مرات استلام الكرة).

2-6 التجربة الاستطلاعية:

لغرض الحصول على نتائج دقيقة قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية والتي تعرف (تدريب عملي للوقوف بنفسه على السلبيات التي تقابله في إثناء الاختبار لتفاديها (المندلاوي والشاطئ:1987:77)، على عينة من ناشئين نادي الشباب بقاعة المدرسة التخصصية لوزارة الشباب والرياضة بتاريخ 2016/2/10 لتعرف الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث فضلا عن استيعاب فريق العمل المساعد ومدى ملائمة الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

2-7 التجربة الرئيسة :

تم تنفيذ التجربة الرئيسة للمدة من 2016/2/19 لغاية 2016/2/27 للاختبارات موضوعة البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8-2 **الوسائل الإحصائية** : استخدم الباحث الوسائل الآتية:

الوسط، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج مقياس التفكير الحاذق واختبارات المهارات الهجومية وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية ومناقشتها .

3-1-1 عرض نتائج مقياس التفكير الحاذق وتحليله واختبارات المهارات الهجومية وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية .

يتضمن هذا المحور عرضا وتحليلا لنتائج مقياس التفكير الحاذق واختبارات المهارات الهجومية التي تم توصل اليها بعد معالجتها احصائيا بما يناسبها .

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفكير الحاذق واختبارات المهارات الاساسية وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية لعينة البحث.

المعالجات الاحصائية / الاختبارات	التقسيم حسب السيادة المخية النصفية								
	الأيمن			الأيسر			المتكامل		
	ن	س	±ع	ن	س	±ع	ن	س	±ع
التفكير الحاذق	13	215.77	2.13	19	225.53	11.07	14	231.21	6.89
التصويب من الثبات		2.31	0.75		2.26	0.73		2.36	0.63
التصويب من القفز		15.85	1.62		15.89	1.45		15.50	2.21
المناولة والاستلام		22.38	2.06		22.42	2.29		24.36	2.65

من خلال ملاحظتنا الى الجدول (1) يتبين لنا بان هناك اختلافا في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين ذوي السيادة المخية النصفية (الايمن ، الايسر المتكامل) في مقياس التفكير الحاذق وفي اختبارات المهارات الأساسية ولأجل التعرف على العلاقات الارتباطية بين التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية (الأيمن ، الأيسر ،المتكامل) واختبارات المهارات الأساسية استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2) يبين معامل الارتباط بين التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية واختبارات المهارات الاساسية

المعالجات الاحصائية الاختبارات	التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية	عدد العينة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
التصويب من الثبات	الايمن	13	0.47	0.10	عشوائي
	الايسر	19	0.54	0.02	معنوي
	المتكامل	14	0.65	0.01	معنوي
التصويب من القفز	الايمن	13	0.63	0.02	معنوي
	الايسر	19	0.13	0.60	عشوائي
	المتكامل	14	0.63	0.01	معنوي
المناولة والاستلام	الايمن	13	0.64	0.02	معنوي
	الايسر	19	0.60	0.01	معنوي
	المتكامل	14	0.54	0.04	معنوي

يتبين من خلال جدول (2) بان نتائج علاقات الارتباط بين مقياس التفكير الحاذق وفقا لتفضيل السيادة المخية النصفية واختبارات المهارات الأساسية لدى عينة البحث بتقسيماتهم الثلاثة (الأيمن ، الأيسر، المتكامل) قد جاءت بفروق معنوية ذات دلالة احصائية وكما يلي :

– نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط عشوائية بين نتائج مقياس التفكير الحاذق لذوي السيادة المخية النصفية الأيمن واختبار التصويب من الثبات اذ تراوحت قيمة نسبة الخطأ (0.10) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)،

– نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج مقياس التفكير الحاذق لذوي السيادة المخية النصفية الايسر والمتكامل واختبار التصويب من الثبات، اذ تراوحت قيمة نسبة الخطأ (0.01 – 0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)

– نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج مقياس التفكير الحاذق لذوي السيادة المخية النصفية الايمن والمتكامل واختبار التصويب من القفز، اذ تراوحت قيمة نسبة الخطأ (0.01– 0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) . بينما نتائج مقياس التفكير الحاذق لذوي السيادة المخية النصفية الايسر واختبار التصويب من القفز فروق عشوائية.

بينما نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج مقياس التفكير الحاذق لذوي السيادة المخية النصفية الايمن والايسر والمتكامل واختبار المناولة والاستلام اذ تراوحت نسبة الخطأ بين (0.01 – 0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة (0,05). كما يتبين من خلال الجدول (2) بان معنوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الارتباط بين نتائج مقياس التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية واختبارات التصويب من الثبات والقفز كانت لذوي السيادة المخية المتكامل بالدرجة الأولى. ومعنوية الارتباط بين نتائج مقياس التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية واختبار المناولة والاستلام كانت لذوي السيادة المخية الايمن بالدرجة الاولى.

4-1-2- مناقشة النتائج :

من خلال النتائج التي عرضها وتحليلها في الجدول (2) لعلاقة الارتباط بين نتائج مقياس التفكير الحاذق لذوي السيادة المخية النصفية (الأيمن ،الأيسر ،المتكامل) واختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد ، يتبين لنا بأن الارتباط المعنوي كان بالدرجة الأولى لصالح ذوي السيادة المخية المتكامل بين التفكير الحاذق ودقة أداء الاختبارات الخاصة بالمهارات الهجومية، ثم يليها ذوي السيادة المخية النصفية الأيمن ، ثم يأتي بالدرجة الثالثة ذوي السيادة المخية النصفية الأيسر. ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق الى أن الطريقة التي يتعامل معها الدماغ في أثناء التفكير والتذكر ومعالجة المعلومات تكون مرتبطة بأحد نصفي الدماغ او النصفين معاً أي أن لكل فرد طريقته وأسلوبه الخاص في الاكتساب و التعامل مع المعلومات.

وان نتائج هذه الدراسة جاءت متفقة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (علوان : 2006: 158) والتي تبين من خلالها إن السيادة المخية النصفية المتكامل يعد الأفضل في زيادة القدرة على معالجة المعلومات ، إذ إن النمط المتكامل يضم مهارات النصفين الأيمن والأيسر وان استخدام نصفي الدماغ يعتمد طبيعة المهمة المطلوب من الفرد اداؤها فإذا كان بالإمكان توزيع المهمة او الموضوع على النصفين معاً فأن ذلك من شأنه ان يؤدي الى تحسين الأداء والانجاز . فضلا عن ذلك ان الدماغ يقوم بعمله على أفضل وجه عندما يتم اتحاد النظامين الأيمن والأيسر أي انه نتيجة عمل دماغي متكامل تماماً و يعزو الباحث سبب ذلك الى أرتباط مكونات التفكير الحاذق التي تتوزع على جانبي الدماغ سواء الدماغ الأيمن او الأيسر وكل جانب يتضمن عدة عمليات أساسية ويتفرع من كل عملية مجموعة من السلوك الابداعي الذكي، لذلك فأن الأفراد الذين يسيطر عليهم التفكير المتكامل على نصفي الدماغ الأيسر و الأيمن لهم القدرة العالية على معالجة المعلومات والتفكير الناجح والتصور للأشياء والمهارات التي سبق للفرد إدراكها مما تمكنه من القدرة على الابداع والابتكار والثقة في مواجهة الخصم وبالتالي تحسين الاداء والأنجاز ، وهذا ما يتميز به اللاعبون ذوي السيادة المخية المتكاملة من حيث مستوى ادائهم ودقتهم في جميع اختبارات المهارات الهجومية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الخاتمة :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج إن عينة البحث يمتلكون تفكيراً حاذقاً وبدرجة جيدة وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية ، إذ إنَّ اللاعبين من ذوي السيادة المخية (المتكامل) يتمتعون بتفكير حاذق عالٍ ثم يليه اللاعبون ذوي السيادة المخية (الأيمن) بالدرجة الثانية، ثم يأتي اللاعبين ذوي السيادة المخية (الأيسر) بالدرجة الثالثة فضلا عن ذلك إن اللاعبون ذوي السيادة المخية النصفية (المتكامل) يمتلكون القدرة على أنجاز اختبارات الدقة للمهارات الهجومية بشكل أفضل من اللاعبين ذوي السيادة المخية الأيمن والأيسر وكانت نتيجة العلاقة بين التفكير الحاذق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية ودقة أداء المهارات الهجومية علاقة ارتباط معنوية .لذلك ضرورة الاهتمام بتطوير المناهج التدريبية وتضمينها ببرامج لتنمية القدرات العقلية لدى اللاعبين ولا سيما التفكير الحاذق وبخاصة في مراحل الأعداد الأولية لان التفكير الحاذق يأتي نتيجة التدريب والخبرة والافادة من نتائج البحث الحالي في تحديث وتطوير البرامج التدريبية بما يتناسب مع القدرات العقلية التي تؤدي الى تنشيط عمل نصفي الدماغ معاً للوصول الى التكامل في عملها لأن كلاهما يقوم بأدوار مهمة في العمليات المعرفية و اعتماد متغيرات الدراسة الحالية (التفكير الحاذق ،السيادة المخية النصفية) عند انتقاء واختيار لاعبي كرة اليد والتي تعد متطلباً مهماً للوصول الى المستويات العليا ، وخاصة اللاعبين الناشئين باعتبارهم القاعدة الأساسية للعبة.

المصادر والمراجع

- جرجس، منير؛ التدريب الشامل والتميز المهاري؛ كرة اليد، القاهرة،دار الفكر العربي 2004.
- الحموز محمد عواد ؛تصميم التدريس، عمان : دار وائل للنشر ،2004.
- الخياط، ضياء والحيالي نوفل محمد؛ كرة اليد،كتاب منهجي لكليات التربية الرياضية،2002.
- الريماوي، محمد عودة (واخرون) ؛علم النفس العام . عمان : دار المسيرة ،2004.
- الزيود، نادر فهمي (واخرون) . التعلم والتعليم الصفي . الاردن : دار الفكر للنشر،1996
- الصفار، رفاه محمد علي؛ التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد ،2008 .
- الضمد، عبد الستار جبار ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة . ، عمان : دار الفكر
- للطباعة والنشر ،2004 .
- المندلاوي، قاسم حسن والشاطئ محمود عبدالله ؛التدريب الرياضي والارقام القياسية ، دار الفكر للطباعه ؛ 1987.
- علوان، نهاد محمد ؛ اثر استراتيجيات معالجة معلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها،اطروحة دكتوراه،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة بغداد،2006.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com